

ديالى تصفهم بـ"العبء على الميزانية" والديوانية تتهم أغلبهم بالأمية

الحكومات المحلية تشبكت مع البرلمان على مصير المجالس البلدية

□ بغداد / دعاء آزاد

تسع سنوات مضت على تعيين الحاكم المدني الأميركي بول بريمر، أعضاء المجالس البلدية، ولا تزال الكتل السياسية عاجزة عن الاتفاق على استبدالهم عن طريق الانتخابات، وثمة خلافات كبيرة بين الحكومات المحلية وهذه المجالس، فيما يعتبرهم البعض "ضحية"، يتهمهم آخرون بأنهم عبء مالي ويطلب بالاستغناء عنهم.

وخسر العراق دورتين من انتخابات المجالس البلدية التي كان من المفترض ان تجري بعد ٦ أشهر من انتخابات مجالس المحافظات الأولى في العام ٢٠٠٥، وبحسب رأي خبراء فإن المجالس البلدية تعمل بشكل غير قانوني لأنها تمارس مهام غير قانونية. الحكومة المحلية في ديالى أعربت عن سخطها من استمرار عمل المجالس البلدية، مشددة على أن أعضائها لا يحملون المؤهلات العلمية.

ويضع نائب محافظ ديالى فرات محمد التميمي الجهات المعنية أمام خيارين في التعامل مع هذه المجالس، "إما بإلغائها بصورة نهائية أو تقليص أعدادها"، ويقول في حديثه لـ"المدى": "لم أسمع أن هذه المجالس قدمت خدمة للمواطنين، فنحن نؤدي مهامهم وهم يتقاضون رواتب ترهق الميزانية، ومن غير المعقول أن يأخذ أحدهم راتباً تقاعدياً بدرجة معاون مدير عام".

وينقل التميمي تذمراً شعبياً في محافظته من أعضاء المجالس البلدية، ويدين "إنهم غير منتخبين، وأغلبهم لا يمتلك المؤهلات العملية المطلوبة وفق السياقات العامة". ويتخوف التميمي من تغيير حدود المحافظة الإدارية، موضحاً "إننا جاهزون للانتخابات متى ما أرادوا تغيير المجالس البلدية، لكننا نراقب بقلق قانون ترسيم حدود المحافظة فلا نعرف ما هو مصير بعض مناطقنا"، في إشارة إلى الأراضي المتنازع عليها

المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور. موقف اتفقت معه الحكومة المحلية في الديوانية، التي وصفت أداء المجالس البلدية بـ"الردى"، كما اتهمت بعض أعضاء هذه المجالس بـ"الأمية".

وبحسب ما ذكر نائب رئيس مجلس المحافظة عناد الوائلي، في اتصال هاتفي مع "المدى"، فإن "أعضاء المجالس البلدية لم يقدموا خدمة للشارع، كما أن أغلبهم يجهل القراءة والكتابة"، مضيفاً "إنه لأمر غريب أن يكون في مؤسسات الدولة لاسيما الخدمية أشخاص أميون".

وتابع بالقول: إن "أعضاء المجالس البلدية تجاوز عددهم ٣٠٠ شخص في الديوانية، وهذا عدد كبير، ويجب تقليصهم إلى النصف وفق القانون الجديد".

وأعرب الوائلي عن تشاؤمه حيال إمكانية إجراء انتخابات المجالس البلدية وقال: "إذا لم نجر الانتخابات

خلال هذه السنة، أو التي بعدها، سيستمر مسلسل التأجيل إلى ما لا نهاية، بالرغم من جاهزيتنا للانتخابات من الناحية الأمنية والإدارية"، معللاً ذلك بأنه "لا توجد معطيات ولو قيد أنملة بشأن الجديدة في إجراءاتها وجميع ما يثار في وسائل الإعلام مجرد كلام وجرعة مخدر للمواطن العراقي الذي ضاق ذرعاً من هذه المجالس"، بحسب ما ذكر.

وعلى الرغم من تأكيد لجنة الأقاليم في مجلس النواب بأن تعديل قانون رقم ٢١ يصب في صالح المحافظات، لكن الوائلي انتقد ذلك بشدة وأوضح "عن أي صلاحيات يتحدثون، هناك فقرات مفخخة تنطوي على تعطيل عملنا، دون أننى شك هم يعملون من أجل هيمنة حزب أو اثنين على المحافظة"، على حد تعبيره.

غير أن اللجنة البرلمانية سخرت من حديث الحكومات المحلية، ووصفت



مطالبهم بغير القانونية، مستدلة ببعض النصوص الدستورية التي من خلالها يتم تشكيل المجالس البلدية. زياد الزرب، نائب رئيس اللجنة، أبدى استغرابه متسائلاً "كيف لهم المطالبة بإلغاء المجالس البلدية، هم يخالفون الدستور بهذه الدعوات، وإذا ما تحقق مرادهم فنحن سائررون نحو المركزية عكس ما هو منشود لها بإدارة البلد بطريقة اللامركزية الإدارية".

ويرى الزرب في حديثه مع "المدى"، أن المجالس البلدية ضرورة نص عليها القانون، وزاد "قد يكون أعضاؤها غير مؤهلين في الوقت الحالي ولكن سيتم انتخابات أشخاص لهم القدرة والكفاءة على أداء مهامهم في الأفق القريب". وترتبط الكتل السياسية والمراقبون والمتخصصون بإجراء انتخابات المجالس البلدية بتشكيل المفوضية العليا للانتخابات.

وشدد الزرب، نائب رئيس اللجنة

المكلفة باختيار أعضاء مجلس المفوضية "وصلنا إلى المرحلة الثانية، وبعد اختيار مجلس المفوضية سيتم إقرار قانون الانتخابات رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨".

وعلى العكس مما أملت به حكومة الديوانية، فقد رجحت اللجنة البرلمانية إجراء الانتخابات في نهاية السنة الحالية، وهو ما كشفه الزرب إذ بين "عازمون على الانتهاء من هذا الملف قبل نهاية ٢٠١٢ فيما ستجري انتخابات الحكومات المحلية في كانون الثاني من العام ٢٠١٣ على أن تبدأ الاستعدادات لها في تموز المقبل".

وينفي الزرب وجود أية عوائق أمام إجراء الانتخابات، وقال: "إن الوحدات الإدارية في المحافظات واضحة، باستثناء بغداد ننتظر منها استحداث وحدات جديدة".

وخلص الزرب في حديثه إلى الإشادة بدور الحكومات المحلية، وأوضح "خلال الأعوام الثلاث الماضية أثبتت كفاءتها وجدارتها بتنفيذ المشاريع

الخدمية وقد أنجزت ما يقارب ١٠٠٪ في أغلب المحافظات وبمعدل ٩٢٪ في مجمل المحافظات من خطة تنمية الأقاليم، في حين نجد أن الكثير من الوزارات لم تتجاوز ٤٠٪ من الموازنة الاستثمارية لها وهذا يشجع على زيادة صلاحيات وتخصيصات المحافظات".

فيما يرى رئيس المفوضية المستقلة للانتخابات فرج الحيدري أن "إجراءات تشكيل المفوضية بطيئة جداً وإذا ما استمر الحال على ما هو عليه لن يتم التشكيل في الوقت المحدد"، مبيناً "مهمتنا تنتهي في شهر نيسان المقبل".

وأشار الحيدري في تصريح لـ"المدى" إلى أنه "كان من المفترض أن تجري انتخابات المجالس البلدية بعد انتخابات مجالس المحافظات لكن هناك بعض الإشكالات الفنية وأخرى سياسية تحتاج إلى قرار سياسي وعلى البرلمان أن يتولى هذا الأمر".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الفاكهة المحرمة

أعرفهم وانكرهم، أهلي وجيراني وصحبي، شاب شبابهم قبل الأوان، ورسم الرهق والهلع والضنك خطوطاً عميقة على سحنات ما تبقى من الشيوخ.

لماذا يبدو العراقي متجهماً السحنة، مكفهراً الملامح؟ هلح مما مضى، قلق مما سيأتي؟ لماذا الشباب - على وجه الخصوص - عيونهم زائغة، خطوطهم متعثرة، منطلقهم بانس، معلوماتهم العامة ضحلة، ردود أفعالهم انفعالية، مستقبلهم ضبابي وحاضرهم نفثة من دخان!!!

الدكتور علي نعمة الذي لم اره بل سمعت عنه بأنه يداري الهموم بالابتسام، ويحل المشاكل بتدارك أسبابها، يبعث لي بين الحين والحين - على بريدي - مواضيع تستحق الإشادة، بالنشر والتعميم، لما فيها من لمحات تداري المأساة بالكوميديا، ... الأسئلة ما تني تتوارد على الذهن: ما بال العراقيين متجهمو السحنات كأن على رؤوسهم أعشاشاً لطير أبيابيل؟

الجواب وارد: كأن العراقي والحزن توأم، يرضع العراقي الهموم مع حليب الأم، حتى وهي تهدده أو تناعيه، ويشب، ويشيب على وقع ذاك الهم الدفين المداق بالثك وسوء الظن....

× إذا إبتسم الشاب لغريب، يسأله مستربياً متجهماً: أأعرفك؟ أتعرفني؟

× إذا إبتسم لأخيه الكبير، بارده: ها شكو شترتي؟ × إذا تبسم بوجه أبيه، خزره بعينين غاضبتين: ها ... تريد فلوس؟

× إذا إبتسم لأمه، ولولت: ها ولك، شسويت؟ × إذا اتسعت ابتسامته أثناء الدرس، زجره المعلم وأشار بإصبعه مهدداً: إطلع بره

سأزيد على ابتسامته الدكتور نعمة بابتسامات أخر: × لو بارد أحدنا وابتسم بوجه خصم. قيل: يا لها من ابتسامته صفراء لا يجيدها إلا لعجب مكار × لو جازف أحدنا بالابتسام في حضرة المدير، لقالوا: ياله من أفاك، مراوغ، مناقف! × لو اقترف رجل الابتسامه بوجه زوجته، للعب في عبها الغار، لا بد أنه يخفي شيئاً ويداريه بابتسامته. × أما إذا إبتسم الشاب بوجه فتاة، فهناك احتمالات كثيرة، إما أن، تقول عنه إنه سفیه ومخبل، أو تعنفه وقد تصبق بوجهه، أو تشكوه لأب أو الأخ ليجرجره لأمن الدولة بتهمة التحرش....

فيا سادتي، وسيداتي، الناس في دول العالم يضحكون ملء أشداقهم ولو على نكتة سميحة، وأبناء بلدي محرم عليهم الضحك، مشبوهة حتى ابتساماتهم.... فيا لهفي.

اعلان / المناقصة المرقمة ك د / ١١٨ / ٢٠١٢

(تنفيذ الشبكة الهوائية لمشروع المحمودية حي البتول)

(٥٠٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار عراقي غير قابل للرد علماً بأن اخير موعد لقبول العطاء سيكون في تمام الساعة الواحدة ظهراً ليوم (الاحد المصادف ٢٠١٢/٤/٨) وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط او يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

المدير العام

تعن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الكرخ احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن مناقصة المرقمة ك د / ١١٨ / ٢٠١٢ ((تنفيذ الشبكة الهوائية لمشروع المحمودية حي البتول)) فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية العامة الكائن في بغداد - الاسكان مجاور معهد التراث الشعبي لقاء مبلغ قدره

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة اطباء العراقيين المرقمة ٢٣٧٩٦ بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢١ باسم د. يعقوب يوسف عبد الله يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

دائرة صحة ميسان / شعبة العقود

إعلان مناقصة رقم (٨) للعام ٢٠١٢

(تجهيز دارتتنا بالاثاث الطبي والمكتبي للمراكز الصحية)

تعن دائرة صحة ميسان/ شعبة العقود عن المناقصة المرقمة (٨) وضمن تخصيصات الموازنة الاستثمارية فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مركز الدائرة/ شعبة العقود الكائن في محافظة ميسان قرب مديرية تربية ميسان لغرض شراء مستندات المناقصة لقاء قدره (٥٠,٠٠٠) خمسمون ألف دينار فقط غير قابل للرد على ان تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم مع تثبيت العنوان الكامل على العطاء اسم المناقصة ورقمها والعنوان الالكتروني والهواتف وان آخر موعد لغلق المناقصة هو (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٤/٢٤) وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الإعلان. علماً انه سيتم إجراء محاضرة في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/٣/٢٦ لغرض توضيح المناقصة وشروطها والإجابة على الاستفسارات على ان ترفق المستمسكات المطلوب تفاصيلها ادناه:

١. هوية غرفة التجارة صنف اول.
٢. التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من قيمة العطاء المقدم على شكل خطاب ضمان او صك مصدق وتستكمل (٥٪) بعد الإحالة وقبل التعاقد.
٣. براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة.
٤. وصل شراء العطاء.
٥. الأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة ان وجدت.
٦. يكون آخر موعد لشراء مستندات المناقصة الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/٤/٢٤

عنوان البريد الإلكتروني : Maysanhealth_aq@yahoo.com

ت	اسم المناقصة	رقمها	تاريخ غلق المناقصة	نوع الهوية المطلوبة ودرجة تصنيفها	الملاحظات
١	تجهيز اثاث طبي ومكتبي للمراكز الصحية	٨	٢٠١٢/٤/٢٤	هوية غرفة التجارة الدرجة الأولى	إعلان للمرة الأولى

المدير العام
٢٠١٢/٣

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك

اعلان للمرة الثانية

تعن شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة(٢٠١٢/١) ت.م) والخاصة بتجهيز (اجهزة ومعدات ومواد اتصالات مختلفة). يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه الاطلاع على الوثائق المحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.gov.iq) ومراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك للحصول على اوراق المناقصة اعلاه لقاء مبلغ قدره(١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون الف دينارغير قابل للرد. على ان يقدم المشارك شهادة التأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية او تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام٢٠١٢. وكتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفاءه بالتزاماته تجاهها ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتقديم التأمينات الاولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم والشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق٢٠١٢/٣/٢٥ في قاعة قسم التطوير. علماً بأن اخر موعد لتقديم العطاءات والساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠١٢/٤/١ ويتحمل من حال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

٤/ المدير العام